

## موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب في المراحل التعليمية وأثر الجنس والمستوى الصفّي على ذلك

زيدان أحمد السرطاوي\* عبد العزيز بن محمد العبد الجبار\*\*

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الموضوعات التي يميل إليها الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة وأثر كل من متغيري الجنس والصف الدراسي على تلك الميول. ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحثان أداة اشتملت على (٤٩) موضوعاً، تم تطبيقها على (٧٤٥) طالباً.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب تعزى لمتغيري المرحلة والصف الدراسي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في موضوعات القراءة التي يميل إليها طلاب المرحلة المتوسطة فقط تعزى لمتغير الجنس، في حين لم تظهر تلك الفروق بين طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والثانوية. وتمثلت أهم الموضوعات التي أظهر الطلاب في المراحل المختلفة ميلاً نحوها ورغبة في القراءة حولها، مع الأخذ بالاعتبار تفاوت رتبها ومنزلتها بين مرحلة وأخرى في الموضوعات التالية: حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، والرسائل والأنبياء، وحياة الصحابة، والفتوحات الإسلامية، وأحوال المسلمين، والمغامرات، والطرائف، والفكاهة والهوايات، وقصص البطولة، والروايات البوليسية والأحداث الغامضة، والاكتشافات، والمخترعات.

### المقدمة

يعتبر ميدان تعليم القراءة في النظم التعليمية المختلفة من أهم ميادين التعليم إن لم يكن أهمها على الإطلاق، وتزداد أهمية القراءة بالنسبة للطلاب ليس لكونها مادة يدرسونها فقط وإنما أيضاً لأن نجاحهم في المواد الدراسية الأخرى يعتمد أساساً على مهاراتهم

\* أستاذ التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الملك سعود.  
\*\* أستاذ التربية الخاصة المشارك - كلية التربية - جامعة الملك سعود.

فيها، وعلى قدرتهم على فهم معانيها وما تتضمنه من حقائق ومفاهيم. والقراءة هي وسيلة الفرد في اكتساب المعرفة والمعلومات، وهي بالتالي النافذة التي يطل منها على ميادين المعرفة المختلفة. ولما للقراءة من دور أساسي في حياة الفرد، وأثر كبير في تكوين ميوله واهتماماته، فيجب أن لا يقتصر اهتمام البرامج القرائية على تمكين الطالب من القدرة على القراءة، بل يجب تنمية ميوله واهتماماته ليتجاوز مجرد الاهتمام بقراءة المنهج الدراسي إلى الاهتمام بالقراءة بمفهومها العام، ولكن بالرغم من الأهمية الكبيرة للقراءة في حياة الفرد وما تقدمه له من معلومات ومعارف ومتمعة نفسية، فقد أشار سليم الخميسي ونجم الدين مروان ( ١٩٨٠، ص ١٤ ) إلى أن الطلبة يعانون ضعفاً في ميولهم القرائية، وقلة الرغبة فيما يخص دروس المطالعة والعزوف عن القراءة الحرة. وقد عزا بهاء الدين خضير (١٩٨٨، ص ٣٧) هذا إلى عدم ارتباط مواد القراءة المعدة لهم بما يتفق وميولهم واهتماماتهم، فالميول تؤثر في تحديد ما يرغب فيه وما يرغب عنه الفرد، حيث إن الفرد يتجه عادة إلى تجنب الأشياء والمواقف التي يكرهها ويبحث في طلب الأمور التي يميل إليها، لذا فإن الطالب الذي يميل إلى موضوع معين قد يقبل عليه برغبة أكبر، وبذلك يكون أكثر تحصيلاً وإنتاجاً.

ومن جانب آخر أشار بندر داود (١٩٧٧، ص ٨) إلى أن اختيار المواد القرائية المناسبة له دور في زيادة رغبات وميول الطلبة نحو قراءة تلك المواد واستيعابها، وهذا بدوره يزيد في ثروتهم اللغوية ويحسن أسلوبهم في الكتابة والتعبير، كما يساعد المعلمين في انتقاء مواد متنوعة في الصعوبة تتلاءم والفروق الفردية لدى الطلبة، وتتفق مع ميولهم وحاجاتهم، وكذلك يساعد المعلمين من تكييف طرائق التدريس بحيث تتلاءم والقدرات القرائية للطلبة.

وبالتالي فإن من الاعتبارات الأساسية في تعليم القراءة للطلاب العاديين أو الطلاب الذين يعانون من صعوبة في القراءة، انتقاء المادة المناسبة للطالب في شكلها وفي استجابتها لميوله واهتماماته. ويعتبر توفير هذه المادة مشكلة رئيسة للمدرس، إذ تعتمد بشكل أساسي على التقدير والتحديد المسبق لنوع المادة التي تستهوي الطالب في شكل مناسب وقالب جذاب وملائم لميوله وقدرته على القراءة. ويصدق ذلك في تعليم جميع الطلاب وبشكل خاص الطلاب ذوي صعوبات التعلم، مما يحتاجون معه إلى برامج علاجية تأخذ بالاعتبار قدراتهم وميولهم بدرجة أساسية. ومن أجل أن نغرس في نفس الطفل التقدير المستمر للقراءة والاستخدام الدائم لها، فلا بد أن نمده بمختارات ومواد قرائية تستهويه، وهناك أمثلة كثيرة مستمدة من عيادات القراءة ومن الفصول الدراسية تفيد بأن الأطفال يحققون تقدماً أكبر في قراءتهم عندما يقرأون مادة تمتعهم بدرجة كبيرة،

فنعصر الإمتاع والتشويق يجعل المدرس يكسب نصف المعركة، فالاهتمام ينتج الحافز ويوجد الرغبة في العمل بما في ذلك الرغبة في التعلم، وينطبق هذا أيضاً على تعلم القراءة، ولهذا يؤكد الكثير من المتخصصين في مجال القراءة على ذلك التفاعل القائم بين مجالات اهتمام الطفل ونشاطه القرائي وتقدمه في القراءة.

### هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على موضوعات القراءة التي يميل إليها طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وأثر كل من متغيري الجنس والصف الدراسي على تلك الموضوعات، وترتيب الموضوعات التي يميلون لها وفق درجة اهتمامهم بها ومحبتهم لقراءتها.

وبذلك تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- (١) هل تختلف موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب باختلاف المرحلة التعليمية؟ وما هي أهم الموضوعات التي يميلون إليها في كل مرحلة؟
- (٢) هل تختلف الموضوعات التي يميل إليها الطلاب لقراءتها باختلاف الجنس في كل مرحلة تعليمية؟
- (٣) هل تختلف الموضوعات التي يميل إليها الطلاب لقراءتها باختلاف المستويات الصفية عبر كل مرحلة تعليمية؟

### أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة بشكل واضح في:

- (١) التعرف على الموضوعات التي يميل إليها الطلاب والطالبات في المراحل التعليمية المختلفة الابتدائية والمتوسطة والثانوية ويهتمون بقراءتها، حيث إن ميل الطالب ومحبه للقراءة يعتبران عنصران أساسيان لنجاحه في القراءة. ويعتبر تحديد الموضوعات التي تقع ضمن اهتمامات الطالب مطلباً ضرورياً، لتوفير مادة شيقة تشجع الطالب على القراءة وتخلق لديه الدافعية للتعلم.
- (٢) سوف تخدم نتائج هذه الدراسة بشكل خاص مدرسي التربية الخاصة، ممن سيعملون مستقبلاً في غرفة المصادر مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم الخاصة بالقراءة، وذلك بالعمل على توفير الكتب والموضوعات المناسبة التي تلبي اهتماماتهم وميولهم القرائية.

(٣) إن توفير الكتاب الشيق والموضوع المناسب سوف يخدم العملية التعليمية بشكل عام وعلاج الضعف في القراءة بشكل خاص.

(٤) سوف تخدم نتائج هذه الدراسة المدرسين والأهالي والجهات التربوية المسؤولة عن تطوير المناهج الدراسية، بالإضافة إلى الكتاب ودور النشر بالعمل على توجيه جهودهم لتوفير الكتب والموضوعات التي تلبى ميول الطلاب والطالبات في الصفوف الدراسية، وعبر المراحل التعليمية المختلفة وأخذها بعين الاعتبار.

### حدود الدراسة

- (١) اقتصرت الدراسة على الطلاب بدءاً من الصف الرابع الابتدائي وحتى الثالث الثانوي، ولم تشمل الصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي.
- (٢) اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات مدينة الرياض، وذلك للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤١٩ - ١٤٢٠هـ.

### فروض الدراسة

- (١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب باختلاف المرحلة التعليمية.
- (٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب باختلاف الجنس.
- (٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب باختلاف المستويات الصفية عبر كل مرحلة تعليمية.

### مصطلحات الدراسة

الميل / الاهتمام: يرجع الميل في هذه الدراسة إلى اختيار الطالب للموضوعات التي يحب أن يقرأ حولها ويدفعه بالتالي للبحث عنها. ويستخدم الباحثان مصطلحي الميل Preference والاهتمام Interest في هذه الدراسة بشكل متبادل، بالرغم من أن بعض الكتاب حديثاً يحاولون التفريق بينهما، ولكن ليس هناك اتفاق على ذلك Spangler, (1983). ويتفق التعريف الذي تم تبنيه هنا مع تعريف Getzels, (1966) للاهتمام بأنه ميل مميز يتم تنظيمه عبر الخبرة يدفع الفرد للبحث عن الموضوعات والكتب بهدف قراءتها والتعرف عليها.

المراحل التعليمية: يقصد بها كل من المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

موضوعات القراءة: ترجع موضوعات القراءة في هذا البحث إلى محتوى مواد القراءة المكتوبة التي يشتمل عليها المنهاج المدرسي، والتي تتخذ وسيلة لتعليم الطلاب.

### الدراسات السابقة

يعرض هذا الجزء بعض الدراسات التي اهتمت بدراسة موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، وأثر الجنس والمستوى الصفّي عبر المراحل المختلفة على تلك الميول .

قدم Higginbotham, (1999) دراسة عن موضوعات القراءة التي يميل إليها طلاب وطالبات المستوى السادس والسابع والثامن في المدارس الحكومية في جنوب شرق ولاية جورجيا الأميركية وأثر متغير الجنس على ذلك، وقد أوضحت الدراسة أن الطلاب والطالبات يميلون بشكل قوي إلى موضوعات القراءة في مجالات الدعابة والرعب، وكذلك يهتم الطلاب والطالبات بالموضوعات التالية : الأغاز ، والقصص التاريخية ، والمغامرات ، والقصص العلمية ، والمعلومات غير القصصية للحيوانات . وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة بين اهتمامات الطلاب والطالبات، حيث اهتمت الطالبات بشكل أكبر بالموضوعات: العاطفية، والصدقة، وقصص الحيوانات، والقصص التاريخية، والمغامرات، في حين اهتم الطلاب بشكل أكبر بالموضوعات الرياضية والعلمية.

وفي دراسة محمد عبد الله (١٩٩٤) التي هدفت إلى تعريف المجالات والموضوعات التي يميل إليها طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية في القراءة ومعرفة الفروق في الميول القرائية تبعاً للبحث والصف والبيئة، تبين بأن الطلاب يميلون بوجه عام إلى المجالات التالية في القراءة: المجال الديني، الأدبي، الرياضي، العلمي، الاجتماعي، الجغرافي، التربوي والتعليمي ، العسكري، التاريخي، الزراعي، السياسي، الفني الصناعي، والاقتصادي، حيث لم تقل نسبة ميل الطلاب إلى أي من المجالات القرائية السابقة عن ٦٠%.

وأظهرت الدراسة أثراً واضحاً للجنس على الميول القرائية للطلاب، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الميول القرائية بين متوسط درجات البنين ومتوسط

درجات البنات عند مستوى ٠,٠٥، ولكنها في المقابل لم تظهر أثراً يذكر للبيئة على الميول القرائية لطلاب المرحلة الثانوية، إذا أن الفرق بين متوسط درجات طلاب الحضر ومتوسط درجات طلاب الريف لا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

وفي دراسة للميول القرائية لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، درس رفيق الحلبي ( ١٩٩٠ ) الميول القرائية وحددها بصورة واقعية، من أجل تميمتها واستثمارها لصالح العملية التربوية، واستخدم الباحث الملاحظة لعدة مكثبات مدرسية أثناء زيارة الطلاب لهذه المكثبات والقراءة فيها، واستخدم الباحث كذلك الاستفتاء الموجه إلى عينة من الطلاب والطالبات بلغت ( ٢٦٤ )، واشتمل على أحد عشر مجالاً في القراءة.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك بعض التوافق بين اتجاهات الطلاب والطالبات، حيث كانت ميولهم مرتبة حسب الأهمية على التوالي: القصص، الكتب العلمية، القصص الدينية والتراجم والشخصيات، والكتب الأدبية، إلا أن الطالبات يملن إلى الكتب العلمية والأدبية، بينما يميل الطلاب إلى القصص العادية.

وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن هناك ٢٥ مجالاً في القراءة من بين ٧٧ مجالاً حصلت على استجابات عالية من قبل الطلاب والطالبات على حد سواء تزيد في متوسطاتها الحسابية عن ٨٠%، ويأتي في الدرجة الأولى قصص الأنبياء وغزوات الرسول، وبنسبة تزيد عن ٩٠%.

و درست نساء رجب (١٩٨٨) مدى ملاءمة موضوعات القراءة لتفضيل تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي، وتوصلت إلى أن التلاميذ والتلميذات يفضلون قراءة المجالات التالية: الألغاز، وقصص الخيال العلمي والفلك والفضاء، والمغامرات والبطولات، والعلوم والاختراعات، والألعاب والتربية الرياضية والتراجم، وعالم الحيوان والبحار، والرحلات، والحروب والتاريخ والغزوات، والفكاهة والتسلية والسفر.

وعند مقارنه هذه المجالات بمجالات القراءة المقررة تبين أن هناك إهمالاً في كتب القراءة الثلاثة للمجالات التالية: مجال المغامرات والبطولات، وقصص الخيال العلمي، وعالم الحيوان، فضلاً عن إغفال مجال الفلك والفضاء، والرحلات في كتب القراءة للصفين الثامن والتاسع، كما أغفل كتاب القراءة الخاص بالصف الثامن مجال الألعاب والتربية الرياضية.

و درس بهاء الدين خضير (١٩٨٨) من موضوعات القراءة التي يميل إليها (٦٥٨) طالباً من طلبة المدارس الإعدادية وأثر الجنس على ذلك، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث استبانته تألفت من (٦٨) موضوعاً فرعياً، صنفت تحت (١١) موضوعاً رئيسياً. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة يتفاوتون في درجة ميلهم إلى موضوعات المطالعة الرئيسية، فمن الموضوعات ما يميلون إليها كثيراً، ومنها ما يميلون إليها ميلاً متوسطاً، ومنها ما لا يميلون إليها إلا بنسبة قليلة. فموضوع الأدب جاء في المرتبة الأولى يليه موضوع الرياضة في المرتبة الثانية، أما موضوع الديانات والمعتقدات فقد جاء في المرتبة الثالثة في حين جاء موضوع العلوم والمخترعات في المرتبة الرابعة. أما الموضوعات المتبقية وهي: الصحة الجسمية، الجنس، التاريخ، الحرب، السياسة، الجغرافيا، والمشكلات الاجتماعية فقد حصلت على نسبة ١٨% فأقل. وظهر بأن هناك ميلاً عالياً لدى الطلبة للقراءة عن موضوعات فرعية معينة مدرجة تحت الموضوعات الرئيسية مثل: القصص البوليسية، قصص المغامرات، السياحة، تفسير القرآن، الحديث النبوي، الفضاء الخارجي، المخترعات الحديثة، عالم الحيوان والنبات ... الخ). وأظهرت الدراسة من جانب آخر أن الذكور يميلون أكثر من الإناث إلى قراءة بعض الموضوعات الرئيسية وهي: الرياضة، العلوم والمخترعات، الصحة الجسمية، السياسة والحروب، في حين تميل الإناث أكثر من الذكور إلى قراءة بعض الموضوعات الرئيسية وهي: الأدب، الديانات والمعتقدات، الجنس، التاريخ، والمشكلات الاجتماعية.

وفي دراسة عز الدين (١٩٨٧) للميول القرائية لعينة بلغت (٦١٥) تلميذاً وتلميذة من بعض مدارس محافظة الإسكندرية من الصفوف الأخيرة من التعليم الأساسي، تبين بأن التلاميذ يميلون بوجه عام إلى التراجم والشخصيات والمجال التاريخي والديني والرياضي والعلمي والصحي في المستوى الأول للميل، وجاء المجال التربوي والفني والعسكري والأدبي والجغرافي والزراعي والصناعي في المستوى الثاني للميل، وجاء المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المستوى الثالث للميل. كما أظهرت الدراسة بأن الأولاد يميلون إلى المجال الديني والتراجم والسير والمجال التاريخي والفني والصحي ولا يميلون إلى المجال الاجتماعي والصناعي والسياسي، بينما تميل البنات إلى التراجم والسير والمجال التاريخي والرياضي والعلمي والصحي في المستوى الأول، ولا يملن إلى المجال الاجتماعي والصناعي والسياسي.

ومن النتائج التي توصل إليها الصيفي (١٩٨٦) في دراسته لتحديد ميول طلاب الصف التاسع من التعليم الأساسي في القراءة ومدى اتفاقها مع موضوعات القراءة، ميل الطلاب بوجه عام إلى موضوعات التراجم والسير الشخصية للمشاهير، والموضوعات

العاطفية والدينية والتاريخية والاجتماعية والصحية والرياضيات، ولا يميلون إلى الموضوعات الزراعية والاقتصادية والصناعية والعلمية.

وفي دراسة عبد الفتاح القرشي (١٩٨٥) التي هدفت إلى التعرف على بعض المتغيرات المتمثلة بذكاء الطالبة وتشجيع الأسرة وتشجيع المعلمة على تنمية الميل للقراءة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالكويت اللواتي تم اختيارهن بشكل عشوائي من مدارس متوسطة. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين ميل الطالبات للقراءة وبين ذكاء الطالبات المقدر من قبل المعلمات، ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين تقدير الطالبات لميلهن للقراءة وبين تقديرهن لتشجيع المعلمة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين ميل الطالبات للقراءة وبين تشجيع الأسرة في تنمية الميول القرائية لدى الطلاب والطالبات.

وأشار جاي بوند وآخرون (١٩٨٤) بأن الأولاد في المراحل الدراسية من الصف الرابع وحتى الثامن يميلون بشكل عام إلى قراءة موضوعات حول الرياضة والألعاب الرياضية، والحياة خارج البيت، والاكتشافات والبطولة والشجاعة والأحداث الغامضة، والقصص الخيالية والفضاء، ومن جانب آخر فإن الطلاب لا يهتمون بالقراءة حول النباتات والموسيقى والفن والحياة المنزلية والموضوعات الوصفية الخرافية، والحب الرومانسي والموضوعات العاطفية، والشعر والقصص التي تلعب فيها البنات أو النساء دوراً رئيسياً، في حين تميل البنات إلى قراءة الموضوعات المرتبطة بالحياة المنزلية والحيوانات الأليفة والمغامرات المليئة بالحيوية والحب الرومانسي والعاطفة، والأحداث الغامضة والوطنية والشعر، ولا تهتم البنات بالقراءة حول أحداث العنف والحيوانات المتوحشة.

وقام Link (1984) بالتعرف على اتجاهات واهتمامات (٣٠) طالباً متفوقاً من طلاب الصف الرابع وحتى الصف التاسع حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب المتفوقين يتمتعون باتجاهات إيجابية عالية نحو القراءة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة في ميول الطلاب وفق مستوياتهم الصفية حول الموضوعات القرائية المفضلة لديهم، وقد ظهر ذلك في المجالات التالية: الآثار، الموسيقى والأساطير، والعالم القديم، وأخيراً الهوايات والاهتمامات الحرفية. وكذلك جود فروق دالة بين الذكور والإناث في أربعة من الموضوعات يفضلون قراءتها وقد تمثلت تلك الموضوعات في الفكاهة والكوميديا، والشعر، والخيال العلمي، والرياضة.



وفي دراسة Diaz-Rubin, (1996) حول الاهتمامات القرائية لعينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بلغت (٢٥٤) طالباً وطالبة ، توصل إلى أن اهتمامات الطلاب والطالبات القرائية تتمثل فيما يلي مرتبة حسب الأهمية : المغامرات، الرعب، الألفغاز، الدعابة، حوادث القتل، القصص الغرامية والعاطفية، الجريمة، الرياضة، والأفلام.

وأشار Harris & Sipay, (1983) إلى أن اهتمامات الأطفال تتغير ولا تستقر حتى يتمكن الأطفال من القراءة، ويتحقق هذا لمعظم الطلاب في الصف الرابع ، حيث يمتلك الطفل كثيراً من المهارات القرائية التي تمكنه من القراءة بنفسه، وقد أوضح بأن موضوعات القراءة التي يميل إليها الفرد تتأثر أيضاً بعدد من العوامل مثل العمر والجنس والذكاء والاتجاه بالإضافة إلى العوامل النفسية، وأكد على أن اهتمامات الطلاب في صفوف المرحلة المتوسطة تتنوع بدرجة أكثر مما هي عليه لدى الطلاب الأصغر سناً. أي أن أثر الجنس يظهر جلياً على اهتمامات الطلاب في سن التاسعة أو العاشرة، فوجد بأن الأولاد يهتمون بشكل عام بالمغامرات والرياضة وأنواعها والحكايات الغامضة ، ويقرأون أيضاً القصص الخيالية، في حين يقرأ البعض منهم وبشكل واسع حول موضوعات مثل الميكانيكا والعلوم والاختراعات والمواد المتعلقة بالهوايات ، في حين يظهر بأن البنات تفضل قراءة القصص العاطفية التي تدور حول البيت وحياة المدرسة وكذلك حول الحيوانات . وتظهر البنات في العادة اهتماماً بقراءة الروايات الرومانسية بين الحادية عشرة والرابعة عشرة من عمرهن.

وفي دراسة جابر عبد الحميد ومحمد سلامة (١٩٨٢) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو القراءة والميول القرائية والتحصيل الدراسي، لدى عينة من تلاميذ المدرسة المتوسطة بدولة قطر بلغت (٩٠) تلميذاً من الصف الثاني المتوسط، حيث استخدم الباحث طريقة دراسة الحالة، واستخدم مقياس الاتجاه نحو القراءة الذي أعده (Ransbury, 1971)، توصلت الدراسة إلى أن تلاميذ المرحلة المتوسطة يفضلون الموضوعات التالية من موضوعات القراءة الحرة التالية كما يلي : موضوعات لها علاقة بتحقيق مكانة اقتصادية ، موضوعات لها علاقة بتحقيق الاستقلالية عن الكبار ، موضوعات لها علاقة بنمو الشخصية ، موضوعات لها علاقة بتنمية القيم ، وموضوعات لها علاقة بالنواحي الجنسية .

وقد قام كل من Ross & Simon, (1982) بدراسة اهتمامات (٣٠٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر)، وقد أظهرت النتائج بأن كمية الوقت التي تقضيها الطالبات كل يوم في القراءة خارج المدرسة أكثر من الطلاب،

وتبين بأن الطلاب يهتمون بموضوع الرياضة والخيال العلمي، في حين تهتم الطالبات بالقصص الرومانسية، وكذلك يهتم الطلاب بالروايات المثيرة في حين تهتم الطالبات بالروايات الهزلية .

وذهب كل من (Summers & Lukaseyich, 1983) و (Ross & Fletcher, 1980) بأن البنات في هذه المرحلة يشاركن الأولاد محبتهم في قراءة المغامرات والأحداث الغامضة ، والموضوعات الفكاهية والهزلية ، في حين لا تهتم البنات بالقراءة حول الموضوعات العلمية والاختراعات ، ويميل الأولاد عادة إلى تجنب ما يظهر بأن له ارتباطاً بالجنس الآخر .

وأجرى Ciccone, (1981) دراسة على خمسين طالبا من طلاب الصف السادس، بهدف التعرف على ما إذا كانت اتجاهاتهم واهتماماتهم القرائية ذات ارتباط باختيارهم الذاتي لمواد القراءة. وقد تبين من المعلومات التي قدمها الطلاب حول اتجاهاتهم واهتماماتهم، وكذلك تسجيلهم للكتب التي قاموا بقراءتها خلال تسعة أسابيع بأن الطلاب قد قرأوا (١٧) كتاباً، في حين قرأت الطالبات (٢٤) كتاباً خلال تلك الفترة، وكانت الرياضة والقصص الهزلية أكثر الموضوعات التي ركز عليها الطلاب، في حين اهتمت الطالبات بالقصص الخيالية والهزلية.

وقد أظهرت دراسة سليم الخميسي ونجم الدين مروان (١٩٨٠) في تعرفها على موضوعات القراءة التي يميل طلبة المدارس الإعدادية في مدينة بغداد إلى قراءتها، وأثر كل من الجنس والفرع الدراسي، باستخدام استبانته تألفت من (٩٣) موضوعاً فرعياً، أدرجت جميعها تحت (٢٠) موضوعاً رئيسياً طبقت على عينة بلغت (٨٢٤) طالباً وطالبة، تبين بأن الطلبة يختلفون في ميلهم للقراءة في موضوعات القراءة المختلفة بدليل أن موضوعين فقط احتلا المرتبة الأولى وهما (الجنس وعلم النفس)، وأن اثني عشر موضوعاً وقعت في المرتبة الثانية وهي: الديانات والمعتقدات، المشكلات والتغيرات الاجتماعية، الصحة الجسمية، الفكاهة والتسلية، الحرب، السياسة، الدراسات الاقتصادية، التصنيع، الفنون، الآداب، الزراعة، العلوم والمخترعات، وأن ستة موضوعات وقعت في المرتبة الثالثة وهي الرياضة والألعاب الرياضية، التاريخ، التربية والتعليم، الجغرافيا، التشريعات والقوانين، والفلسفة.

وفيما يخص موضوعات القراءة التي يميل الطلبة إلى قراءتها تبعاً لاختلاف الجنس، فقد بينت النتائج أن طلبة المجموعتين (الذكور والإناث) تتفق في الميل للقراءة

في (١٦) موضوعاً من أصل (٢٠) موضوعاً رئيساً، كان أحد عشر موضوعاً منها يقع في المرتبة الثانية وهي (الآداب ، العلوم ، المخترعات ، الديانات والمعتقدات ، السياسة ، الزراعة ، التصنيع ، الدراسات الاقتصادية ، المشكلات والتغيرات الاجتماعية ، الحرب ، الفنون ، الفكاهة والتسلية) . ووقعت خمسة موضوعات في المرتبة الثالثة من مراتب الميل وهي (التشريعات والقوانين ، التربية والتعليم ، الجغرافيا والفلسفة والصحة الجسمية) . واختلف الذكور والإناث في ميولهم للقراءة في أربعة موضوعات هي: (التاريخ ، علم النفس ، الجنس ، الرياضة والألعاب الرياضية) .

وفي دراسة أحمد حنوره (١٩٨٠) التي اشتملت على ٦٥٠ طالباً وطالبة من الصف الثالث المتوسط، وهدفت إلى التعرف على الميول الأدبية لطلاب الصف الثالث المتوسط ومدى اتفاقها مع النصوص الأدبية المقررة، توصل الباحث إلى أن الطلاب يفضلون الموضوعات العاطفية والخلقية والدينية أكثر من غيرها، في حين لا يميلون للموضوعات المتصلة بالطبيعة والشؤون السياسية، وقد اختلفت ميول الذكور عن الإناث حول موضوعات البطولة والمغامرة، إذ فضل الذكور هذه الموضوعات، بينما فضلت الإناث موضوعات الرحلات والكشافة، ومن جانب آخر اتفق الذكور والإناث في الميل إلى موضوعات القراءة الحرة المتمثلة بالتراجم والسير، والموضوعات الدينية والتاريخية والاجتماعية.

وقام Stanchfield & Fraim, (1979) بتقسيم (٥٣) طفلاً في الصف الرابع والسادس والثامن إلى ثلاث مجموعات، حسب قدرتهم على القراءة بحيث كانت إحدى المجموعات ممتازة، والثانية متوسطة والثالثة ضعيفة في القراءة. وقد تبين بأن هناك تشابهاً كبيراً في الموضوعات التي يميل إليها الطلاب في الصفوف الثلاثة، حيث ظهر بأن أكثر الموضوعات التي يفضلها الطلاب انحصرت في الحياة خارج المنزل، والاكتشافات والرحلات والألعاب الرياضية، وجاء في المرتبة الثانية القصص العلمية والمغامرات البحرية والقصص الخيالية، ثم جاءت بعد ذلك القصص التاريخية والفكاهة والمغامرات ثم الفضاء، وكانت أقل الموضوعات جذباً لاهتمام الطلاب النباتات والموسيقى والمسرحيات والفن، والحياة العائلية والشعر، وتركزت اهتمامات الطلاب بشكل عام نحو التجارب غير العادية، والآثار والترقب والحيوية والعمل، ولم تتجه نحو الغضب والكراهية والقسوة والحرب والوحشية.

ويظهر بأن التفاوت والاختلاف في اهتمامات الطلاب يستمر في المرحلة الثانوية، حيث أشارا بأن الأولاد في هذه المرحلة المتقدمة يهتمون بالمغامرات والرياضة

والألعاب الرياضية، والخيال العلمي، والروايات التاريخية، والفكاهة والحروب والأحداث الغامضة، في حين تهتم البنات بقراءة الكتب التي تتناول العلاقات الاجتماعية والعلاقة بين الشعوب، والموضوعات الرومانسية، والحكايات الهزلية، والأحداث الغامضة الخالية من العنف.

وقد أوضحت نتائج دراسة Kirsch, (1975) وجود اختلاف في موضوعات القراءة بين الطلاب والطالبات بسبب اختلاف جنسهم، ولكنه لم يكن قوياً بدرجة كبيرة، في حين تزداد تلك الاختلافات بين الجنسين في صفوف المرحلة المتوسطة، ويظهر أثر اختلاف الجنس على اهتمامات الطلاب القرائية بدرجة أكبر وضوحاً في الصفين الحادي والثاني عشر.

وقد أوضحت نتائج دراسة Chiu, (1973) وجود فروق في الموضوعات التي يميل إليها الطلاب واهتماماتهم حول القراءة، حيث تبين بأن الأطفال الصغار يهتمون بالحيوانات وحكايات الجن، في حين أظهر طلاب المرحلة المتوسطة اهتماماً أكبر بقصص المغامرات والرياضة، والعلوم والأحداث الغامضة. وتظهر الفروق في موضوعات القراءة بين الذكور والإناث بشكل واضح بعد الصفوف الأولى حيث يميل الأولاد في الصفوف المتوسطة إلى الرياضة والمغامرات والأحداث الغامضة، والقصص الرومانسية والمغامرات والفكاهة.

وكذلك درس Voughan, (1963) أثر الجنس على الاهتمامات القرائية لمائة وأربعة وثلاثين طالباً وطالبة في الصف الدراسي الثامن، واتضح له بوجه عام بأن الأولاد يفضلون قراءة موضوعات عن الأحداث الغامضة، والعلوم والمخترعات والتاريخ وقصص الحياة، أما البنات فقد كانت تفضل قراءة القصص التي لها صلة بالبيت والمدرسة، والقصص الطويلة والأحداث الغامضة. واختار ثلث الأولاد والبنات القصص الهزلية. وقد أظهرت نتائج هذا البحث بأن اختلاف الجنس كان له أثر أكبر من أثر اختلاف القدرة العقلية في تحديد الميول القرائية للطلاب في المرحلة المتوسطة.

وتشير نتائج العديد من الدراسات إلى تطور في اهتمامات الأطفال القرائية من مستوى صفي إلى آخر عبر المرحلة الابتدائية. فقد أوضح Geeslin & Wilson, (1972) بأن الأطفال في جميع الأعمار يهتمون بقراءة القصص التي تتناسب أعمارهم، ففي مرحلة مبكرة من عمر الأطفال نجد بأنهم يهتمون بقراءة القصص الخاصة بالحيوانات، في حين

يفضل طلاب المرحلة الابتدائية قراءة القصص الواقعية. ونجد تغييراً في اهتمامات الطلاب في المراحل المدرسية التالية، فطلاب الفصل السابع والثامن يظهرون توسعاً وتنوعاً في اهتماماتهم أكبر مما يظهره الأطفال الأصغر سناً، في حين تنقلص اهتمامات الطلاب في السنتين الأخيرتين من مرحلة الدراسة.

إلا أن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة محمد الأفندي (١٩٥٥) التي حاول من خلالها تحديد موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب في المرحلة الثانوية، من خلال عينة اشتملت على (٥٤٤) طالبة و (٦٧١) طالباً عدم اختلاف ميول الطلاب باختلاف الصف الدراسي، حيث كانت مراتب تفضيل موضوعات الدراسة الثمانية في جميع سنوات الدراسة للبنين مرتبة تنازلياً كالآتي : قصص البطولة ، القصص العاطفية ، الموضوعات الاجتماعية ، الموضوعات العلمية ، المغامرات ، الفكاهة ، الموضوعات السياسية ، الفلسفة وما وراء الطبيعة . أما بالنسبة للبنات فقد احتفظت بعض الموضوعات بمنزلتها في السنوات الدراسية الثلاث، في حين اختلفت منزلة البعض الآخر. وقد فسّر الباحث التفاوت في الميول بين البنين والبنات في السنة الواحدة بأنه راجع إلى الاختلاف في العمر.

## إجراءات الدراسة

### عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على ٧٤٥ طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، التابعة لوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات في مدينة الرياض. ويبين الجدول (١) عينة الدراسة موزعة حسب متغيرات المرحلة والجنس والصف.

### جدول (١)

عينة الدراسة موزعة حسب متغيرات الدراسة

المرحلة	العدد	الجنس	العدد	النسبة	الصف	العدد	النسبة
الابتدائية	٢١٥	ذكور	١١١	٥١ر٦	الرابع	٦٠	٢٧ر٩
		إناث	١٠٤	٤٨ر٤	الخامس	٦٦	٣٠ر٧
					السادس	٨٩	٤١ر٤
المتوسطة	٣١١	ذكور	١٧٠	٥٤ر٦	الأول	٨٥	٢٧ر٣
		إناث	١٤١	٤٥ر٤	الثاني	١١٩	٣٨ر٣
					الثالث	١٠٧	٣٤ر٤
الثانوية	٢١٩	ذكور	١١٨	٥٣ر٨	الأول	٦٥	٢٩ر٧
		إناث	١٠١	٤٦ر٢	الثاني	٧٢	٣٢ر٩
					الثالث	٨٢	٣٧ر٤
المجموع	٧٤٥		٧٤٥	%١٠٠		٧٤٥	%١٠٠

## أداة الدراسة

أظهرت مراجعة الأدب السابق حول ميول الطلاب واهتماماتهم القرائية استخداماً واسعاً للإستبانة، وذلك بهدف التعرف على الموضوعات التي يهتمون بها ويحبون قراءتها. وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة إستبانة اشتملت على تسعة وأربعين موضوعاً اعتمد الباحثان في تطويرها على مصدرين اثنين:

(١) مراجعة منهج القراءة / المطالعة لطلاب المراحل التعليمية المختلفة، للتعرف على الموضوعات التي تقدمها للطلاب.

(٢) استجابات عينة تتألف من (٤٥) طالباً من الطلاب على السؤال التالي: ما هي أكثر الموضوعات التي تهتم بها وتحب أن تقرأ حولها ؟

وعرضها على عدد من المتخصصين للتحقق من مناسبة الموضوعات ووضوحها من جانب وشموليتها من جانب آخر، وقد أخذت ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار في الصورة النهائية للأداة. وللتحقق من الثبات أعاد الباحثان تطبيق الأداة على (٥٠) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة وقد بلغ معامل الثبات ٨٢%.

وقد طلب من كل طالب أن يقرأ كل موضوع، ويحدد مدى اهتمامه على سلم متدرج من خمس استجابات على النحو التالي:

٥ درجات	أحب قراءته كثيراً
٤ درجات	أحب قراءته
٣ درجات	غير متأكد
٢ درجتين	لا أحب قراءته
١ درجة واحدة	أكره قراءته كثيراً

## الأساليب الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة اعتمد الباحثان بشكل أساسي على حساب متوسط الاستجابات على كل موضوع من الموضوعات، وعلى كلاً لمعرفة ما إذا كان هناك أثر لكل من المرحلة والجنس والصف على اختيار الطلاب للموضوعات القرائية.

## تحليل النتائج

## موضوعات القراءة والمراحل التعليمية

يبين الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب من جهة ومراحلهم التعليمية من جهة أخرى، إذ بلغت قيمة كاً

٣٩٢٢ وهي دالة عند مستوى (٠.٠٠١). ويؤكد ذلك ما أشار إليه هاريس وسايبي (١٩٨٣) من أن اهتمامات الأطفال تتغير ولا تستقر حتى يتمكن الأطفال من القراءة. ويتحقق هذا لمعظم الطلاب في الصف الرابع، حيث يمتلك الأطفال كثيراً من المهارات القرائية التي تمكنهم من القراءة بأنفسهم. وقد أوضحنا بأن موضوعات القراءة التي يميل إليها الفرد تتأثر أيضاً بعدد من العوامل مثل العمر والجنس والذكاء والاتجاه، بالإضافة إلى العوامل النفسية

### جدول (٢)

قيمة كا<sup>٢</sup> ومستوى دلالتها للكشف عن الفروق في ميول الطلاب القرائية وفق مراحلهم التعليمية

الميول القرائية بين المراحل	كا <sup>٢</sup>	درجة الحرية	الدلالة
	٣٩٢٢	٢	٠.٠٠١

وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة التطور النمائي الذي يمر به الأطفال، حيث يمرون عبر سنوات المرحلة الابتدائية بمرحلة الطفولة الوسطى، أو بمرحلة العمليات الحسية كما أسماها بياجيه في نظريته المعرفية، وبمرحلة المراهقة عبر سنوات المرحلة المتوسطة، وأخيراً بمرحلة الشباب عبر المرحلة الثانوية. ومما لا شك فيه أن التطور النمائي ينعكس على سلوكيات الأفراد وميولهم واهتماماتهم، ومن بينها القراءة تلبية لاحتياجاتهم النمائية.

ويبين الجدول (٣) متوسطات استجابات الطلاب في كل مرحلة من المراحل التعليمية الثلاثة (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) على كل موضوع من الموضوعات القرائية التي تضمنتها أداة الدراسة والتي بلغت تسعة وأربعين موضوعاً، ورتب تلك المتوسطات وفق أهميتها للطلاب، فعلى سبيل المثال كانت رتبة الموضوع الأول (المغامرات) من حيث أهمية قراءته لطلاب المرحلة الابتدائية المرتبة الرابعة، في حين كانت رتبته السادسة لطلاب المرحلة المتوسطة، والثامنة لطلاب المرحلة الثانوية، وكان الموضوع التاسع (حياة الرسول صلى الله عليه وسلم) أكثر الموضوعات أهمية لطلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، حيث احتل المرتبة الأولى، في حين احتل المرتبة الثالثة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

جدول (٣)  
متوسطات درجات الطلاب في المراحل التعليمية الثلاث  
ورتب تلك المتوسطات

م	الموضوع	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية	
		المتوسط	الرتبة	المتوسط	الرتبة	المتوسط	الرتبة
١	المغامرات	٤٣٤	٤	٤١٧	٦	٣٩٩	٨
٢	الحيوانات	٣٧١	١٩	٢٩٩	٣٦	٢٦٦	٣٩
٣	الاكتشافات	٣٧٥	١٥	٣٥٣	١٧	٣٥٤	١٣
٤	المخترعات	٣٦٣	٢٤	٣٤٨	٢١	٣٤٧	١٥
٥	الرياضة	٣٥٤	٣١	٣٧٢	١٣	٣٢١	٢٠
٦	الحياة العائلية	٣٦٠	٢٧	٣٥١	١٨	٣٣٩	١٦
٧	الشعر	٣٢٠	٣٩	٣٥٤	١٦	٣٦٠	١٢
٨	التاريخ	٣٩٢	١٢	٣٣٣	٢٥	٣٠٠	٣٠
٩	حياة الرسول	٤٧٦	١	٤٥٣	١	٤٣٥	٣
١٠	الفكاهة	٤١٣	٨	٤٣٠	٥	٤٤	١
١١	الأعمال المنزلية	٢٩٣	٤٥	٢٤٣	٤٩	٢٥٦	٤٣
١٢	الأثار	٣٥٨	٢٩	٣٤٢	٢٢	٣١٦	٢٦
١٣	الأحداث الغامضة	٣٤٩	٣٣	٢٨٣	١٠	٤٠٢	٥
١٤	الطرائف	٤٢٧	٦	٤٣٦	٣	٤٣٦	٢
١٥	الأناشيد	٤٠٧	١٠	٣٥٠	٢٠	٢٨٨	٣٣
١٦	الفنون	٣٧٠	٢٠	٣٥٠	١٩	٣١٤	٢٧
١٧	وسائل النقل	٣١٨	٤٠	٢٨٢	٤٤	٢٥٢	٤٤
١٨	الشخصيات المشهورة	٣٦٤	٢٣	٣٥٦	١٥	٣٢٣	١٩
١٩	الاقتصاد	٢٩٦	٤٤	٢٤٥	٤٨	٢٤٦	٤٦
٢٠	السياسة	٢٩٣	٤٦	٢٥٠	٤٧	٢٧٧	٣٦
٢١	الأدب	٣٧٤	١٦	٣٢٢	٢٩	٢٩٧	٣١
٢٢	الفلسفة	٢٤٩	٤٩	٢٦٥	٤٥	٢٤٩	٤٥
٢٣	البيئة	٣٣١	٣٥	٢٩٧	٣٧	٢٥٨	٤١
٢٤	المصادر الطبيعية	٣٤١	٣٤	٣٩١	٣٩	٢٦٩	٣٧
٢٥	الفتوحات الإسلامية	٤٣٠	٥	٣٨١	١١	٣٥٣	١٤
٢٧	العلوم	٣٨١	١٣	٣٢٧	٢٨	٣٢٦	١٨
٢٨	الخرافات والأساطير	٢٨٤	٤٧	٣٠٩	٣٢	٣١٧	٢٥



تابع جدول (٣)  
متوسطات درجات الطلاب في المراحل التعليمية الثلاث  
ورتب تلك المتوسطات

م	الموضوع	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية	
		المتوسط	الرتبة	المتوسط	الرتبة	المتوسط	الرتبة
٢٩	الروايات البوليسية	٣٧٢	١٧	٣٩٢	٩	٣٧٩	٩
٣٠	العمل والعمال	٢٨٢	٤٨	٢٥٧	٤٦	٣٣١	٤٩
٣١	النباتات	٣٦٠	٢٦	٢٩٢	٣٨	٢٤٥	٤٧
٣٢	الحروب	٣٥٦	٣٠	٣٥٩	١٤	٣٢١	٢٢
٣٣	الصناعة	٣٠٣	٤٢	٢٩٠	٤٠	٢٦٠	٤٠
٣٤	التراث	٣٥٣	٣٢	٣٣٢	٢٦	٢٩٥	٣٢
٣٥	جسم الإنسان	٣٧٧	١٤	٣١٨	٣٠	٣١٨	٢٤
٣٦	الخيال العلمي	٣٣٠	٣٦	٣٤٠	٢٣	٣٢١	٢١
٣٧	الطيور	٣٦٥	٢٢	٣٠٢	٣٤	٢٦٩	٣٨
٣٨	الإعاقة ورعاية المعوقين	٢٩٨	٤٣	٣٠٢	٣٥	٢٨٣	٣٤
٣٩	قصص البطولة والشجاعة	٤٢٦	٧	٤٣٥	٤	٤٠٠	٧
٤٠	الفضاء	٣٦٠	٢٦	٣٣٤	٢٤	٣١٩	٢٣
٤١	حياة الصحابة والتابعين	٤٤٥	٣	٤١٧	٧	٤٠٠	٦
٤٢	الطهي	٣٠٧	٤١	٢٨٣	٤٣	٣٠٦	٢٨
٤٣	الهوايات	٤١٣	٩	٤٠٢	٨	٣٧٥	١٠
٤٤	الصحة	٣٧١	١٨	٣١٢	٣١	٣٢٦	١٨
٤٥	أحوال المسلمين	٣٩٦	١١	٣٧٥	١٢	٣٦٢	١١
٤٦	الجغرافيا	٣٦٠	٢٨	٢٨٥	٤٢	٢٥٦	٤٢
٤٧	المهن / الحرف	٣٢٩	٣٨	٣٠٨	٣٣	٢٧٩	٣٥
٤٨	التربية	٣٦٦	٢١	٣٣١	٢٧	٣٠٤	٢٩
٤٩	الزراعة	٣٢٩	٣٧	٢٨٩	٤١	٢٤٥	٤٨

ولمعرفة ماذا كان هناك ارتباط بين رتب الموضوعات التي يميل إليها الطلاب في المراحل التعليمية الثلاث، تم حساب معاملات ارتباط الرتب بين ميول الطلاب القرائية والمراحل التعليمية، كما يظهر في الجدول (٤).

## جدول (٤)

معاملات ارتباط الرتب بين ميول الطلاب القرائية والمراحل التعليمية

المرحلة	الابتدائية	المتوسطة	الثانوية
الابتدائية	-	*٠,٧٦	*٠,٦٣
المتوسطة		-	*٠,٧٦
الثانوية			-

• معاملات ارتباط دالة عند ٠,٠٠١

إذ يوضح الجدول وجود علاقة موجبة بين رتب متوسطات درجات طلاب المرحلة الابتدائية وكل من رتب متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، إذ بلغت ٠,٧٦ و ٠,٦٣ على التوالي، وكانت دالة عند ٠,٠٠١، ويوضح الجدول كذلك وجود علاقة موجبة بين رتب متوسطات طلاب المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية بلغت ٠,٧٦ وبدلالة ٠,٠٠١.

ومع أن معاملات ارتباط الرتب بين ميول الطلاب القرائية والمراحل التعليمية كانت موجبة ودالة إحصائياً، إلا أن نتائج اختبار كروسال-والس أوضحت وجود فروق

دالة بين رتب الموضوعات القرائية باختلاف المراحل التعليمية، حيث بلغت قيمة (كا) ١٣٠٦٧ وبدلالة ٠,٠٠١.

## أهم الموضوعات التي يميل إليها الطلاب

للتعرف على أهم الموضوعات التي أظهر الطلاب ميلاً نحوها واهتماماً بقراءتها في المراحل التعليمية الثلاثة، تم تحديد أكثر الموضوعات أهمية وفق رتبها، وذلك بالاعتماد على الجدول السابق. ويبين الجدول (٥) خمسة عشر موضوعاً مرتبة حسب أهميتها للطلاب في كل المراحل التعليمية الثلاث.

## جدول (٥)

موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب في المراحل التعليمية الثلاثة مرتبة حسب درجة أهميتها

المرحلة الثانوية		المرحلة المتوسطة		المرحلة الابتدائية	
المتوسط	الموضوع	المتوسط	الموضوع	المتوسط	الموضوع
٤٤٠	الفكاهة	٤٥٣	حياة الرسول	٤٧٦	حياة الرسول *
٤٣٦	الطرائف	٢٤٢	الرسل والأنبياء	٤٦٩	الرسل والأنبياء *
٤٣٥	حياة الرسول	٤٣٦	الطرائف	٤٤٥	حياة الصحابة والتابعين *
٤١٦	الرسل والأنبياء	٤٣٥	قصص البطولة والشجاعة	٤٣٤	المغامرات *
٤٠٢	الأحداث الغامضة	٤٣٠	الفكاهة	٤٣٠	الفتوحات الإسلامية *
٤٠٠	حياة الصحابة والتابعين	٤١٧	المغامرات	٤٢٧	الطرائف *
٤٠٠	قصص البطولة والشجاعة	٤١٧	حياة الصحابة والتابعين	٤٢٦	قصص البطولة والشجاعة *
٣٩٩	المغامرات	٤٠٢	الهوايات	٤١٣	الفكاهة *
٣٧٩	الروايات البوليسية	٤٩٢	الروايات البوليسية **	٤١٣	الهوايات *
٣٧٥	الهوايات	٣٨٣	الأحداث الغامضة **	٤٠٧	الأنكاشيد
٣٦٢	أحوال المسلمين	٣٨	الفتوحات الإسلامية	٣٩٦	أحوال المسلمين *
٣٦٢	الشعر		أحوال المسلمين	٣٩٢	التاريخ
٣٥٤	الاكتشافات	٣٧٢	الرياضة والألعاب	٣٨١	العلوم
٣٤٣	الفتوحات الإسلامية		الحروب	٣٧٧	جسم الإنسان
٣٤٧	المخترعات	٣٥٦	الشخصيات المشهورة	٣٧٥	الاكتشافات

\* موضوعات مشتركة بين المراحل الثلاثة.

\*\* موضوعات مشتركة بين المرحلة المتوسطة والثانوية.

يظهر الجدول اتفاقاً بين الطلاب في المراحل الثلاثة على الموضوعات العشرة الأولى المتمثلة في: حياة الرسول والرسل والأنبياء، وحياة الصحابة والتابعين، والمغامرات، والفتوحات الإسلامية، والطرائف، وقصص البطولة والشجاعة، والفكاهة،

والهوايات، وأحوال المسلمين. وبالرغم من هذا الاتفاق إلا أن هناك تفاوتاً واضحاً في درجة أهميتها بين الطلاب، حيث لم يظهر الاتفاق إلا في الموضوعين الأولين بين طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وبالإضافة إلى الموضوعات السابقة فقد أظهر طلاب المرحلة الابتدائية اهتماماً بقراءة الأناسيد، والتاريخ والعلوم، وجسم الإنسان، والاكتشافات. وقد يكون لمحتوى المقررات الدراسية التي يدرسونها أثر في اختيارهم. وكذلك أظهر الطلاب في المرحلة المتوسطة اهتماماً بالقراءة حول الموضوعات الرياضية والألعاب الرياضية، والحروب، والشخصيات المشهورة، واتفقوا مع طلاب المرحلة الثانوية في اهتمامهم بقراءة الروايات البوليسية والأحداث الغامضة، وأظهر طلاب المرحلة الثانوية اهتماماً بقراءة الشعر والاكتشافات والاختراعات، وقد يكون لاهتمامات الإناث أثر على اختيار الشعر، في حين يكون لاهتمامات الذكور أثر في اختيار الاكتشافات والمخترعات كما يظهر لاحقاً من أثر الجنس على الميول القرائية.

ويلاحظ من خلال اهتمامات الطلاب ميلاً نحو الموضوعات الدينية المتمثلة بالدرجة الأولى في الاهتمام بالقراءة حول سيرة الرسول الكريم وحياة الرسل والأنبياء عليهم السلام، وكذلك الاهتمام ب حياة الصحابة والتابعين كقدوة للمسلمين، ولما لهم من دور عظيم في تاريخ هذه الأمة وفي نشر دينها وبناء دولتها، ويدخل في هذا السياق اهتمامهم بقراءة قصص البطولة والشجاعة التي يزخر بها تاريخ هذه الأمة وأمجادها، وأخيراً الاهتمام بأحوال المسلمين في عالم اليوم وما يصادفونه من قتل وتدمير ومجاعة، وما تلاقيه الأقليات المسلمة من اضطهاد وتصفية. وقد يعزى هذا الاهتمام الواضح بهذه الموضوعات إلى تركيز المناهج الدراسية على العقيدة الإسلامية وتنميتها لدى الناشئة من طلاب المدارس في مراحلهم التعليمية المختلفة، وبما يتناسب مع أعمارهم ومستوياتهم الصفية.

ومن جانب آخر فقد أظهرت النتائج اتفاق الطلاب في المراحل الثلاثة على عدم الاهتمام بالموضوعات السياسية والاقتصادية والصناعية، والزراعية، والبيئية، والفلسفة والأعمال المنزلية، ووسائل النقل والعمل والعمال، وكذلك أظهر طلاب المرحلة الابتدائية عدم اهتمامهم بموضوعات الإعاقة، والشعر، والطهي، والمهن والخيال العلمي والخرافات، في حين أظهر طلاب المرحلة المتوسطة أيضاً عدم الاهتمام بموضوعات الإعاقة، والطهي واتفقوا مع طلاب المرحلة الثانوية على عدم الاهتمام بالنباتات والجغرافيا، والحيوانات والمصادر الطبيعية. كما يوضح ذلك الجدول (٦).

## جدول (٦)

موضوعات القراءة التي لا يميل إليها الطلاب في المراحل التعليمية الثلاث  
مرتبة حسب عدم أهميتها

المرحلة الثانوية		المرحلة المتوسطة		المرحلة الابتدائية	
المتوسط	الموضوع	المتوسط	الموضوع	المتوسط	الموضوع
٢٣١	العمل والعمال	٢٤٣	الأعمال المنزلية	٢٤٩	الفلسفة *
٢٤٥	الزراعة	٢٤٥	الاقتصاد	٢٨٢	العمل والعمال *
٢٤٥	النباتات	٢٥٠	السياسة	٢٨٤	الخرافات والأساطير
٢٤٦	الاقتصاد	٢٥٧	العمل والعمال	٢٩٣	السياسة *
٢٤٩	الفلسفة	٢٦٥	الفلسفة	٢٩٣	الأعمال المنزلية **
٢٥٢	وسائل النقل	٢٨٢	وسائل النقل	٢٩٦	الاقتصاد *
٢٥٦	الأعمال المنزلية	٢٨٣	الطعام والطهي	٢٩٨	الإعاقة ورعاية المعوقين **
٢٥٦	الجغرافيا	٢٨٥	الجغرافيا ***	٣١٣	الصناعة *
٢٥٨	البيئة	٢٨٩	الزراعة	٣٠٧	الطعام / الطهي **
٢٩٠	الصناعة	٢٩٠	الصناعة	٢١٨	وسائل النقل *
٢٦٦	الحيوانات	٢٩١	المصادر الطبيعية ***	٣٢٠	الشعر
٢٦٩	الطيور	٢٩٢	النباتات ***	٣٢٩	المهن / الحرف
٢٦٩	المصادر الطبيعية	٢٩٧	البيئة	٣٢٩	الزراعة *
٢٧٧	السياسة	٢٩٩	الحيوانات ***	٣٣٠	الخيال العلمي
٢٧٩	المهن / الحرف	٣٠٢	الإعاقة	٣٣١	البيئة *

\* موضوعات مشتركة في جميع المراحل .  
\*\* موضوعات مشتركة بين المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.  
\*\*\* موضوعات مشتركة بين المرحلتين المتوسطة والثانوية.

## موضوعات القراءة والجنس

يبين الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موضوعات القراءة التي يميل إليها طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية والثانوية، في حين كانت هناك فروق دالة إحصائية في الميول القرائية لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة. ويؤكد ذلك ما أشار إليه Harris & Sipay, (1983) من أن اهتمامات الطلاب في صفوف المرحلة المتوسطة تتنوع بدرجة أكثر مما هي عليه لدى الطلاب الأصغر سناً، وان موضوعات القراءة التي يميل إليها الفرد تتأثر أيضاً بعدد من العوامل مثل العمر والجنس، وما أوضحت دراسته

Kirsch, (1975) من زيادة الاختلاف في موضوعات القراءة بين الطلاب والطالبات بسبب اختلاف الجنس في صفوف المرحلة المتوسطة .

### جدول (٧)

قيم الدرجة المعيارية ودلائنها للكشف عن الفروق بين ميول واهتمامات الذكور والإناث في المراحل الثلاث

الميول القرائية بين	الدرجة المعيارية	الدلالة
طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية	١ر٤٩	٠,١٣
طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة	٣ر٥٦	٠,٠٠٤
طلاب وطالبات المرحلة الثانوية	١ر٨٤	٠,٠٠٦

وقد تعزى الفروق الكبيرة في ميول الطلاب والطالبات في المرحلة المتوسطة إلى طبيعة مرحلة المراهقة التي يمرون بها، حيث تتنوع اهتمامات الطلاب في هذه المرحلة بدرجة أكبر مما هي عليه لدى الأطفال الأصغر سناً.

ولقد أكد Geeslin & Wilson, (1972) هذه النتيجة وأشاروا من جهة أخرى إلى تقلص اهتمامات الطلاب في السنتين الأخيرتين من المرحلة الثانوية، وذلك على خلاف ما ذهب إليه Elliotts & Steinkellner, (1979) من أن اثر اختلاف الجنس على اهتمامات الطلاب القرائية يظهر بدرجة أكبر في الصفين الحادي والثاني عشر، إلا أن الاختلاف في موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب والطالبات وفق ما أوضحته دراسة Kirsch, (1975) بسبب اختلاف الجنس لم يكن قويا بدرجة كبيرة.

وبين الجدول (٣) متوسطات درجات الطلاب وفق متغير الجنس في المراحل التعليمية الثلاثة، ورتب تلك المتوسطات للموضوعات المتضمنة في أداة الدراسة.

وللتعرف على موضوعات القراءة التي يميل إليها الذكور والإناث، فقد اكتفى الباحثان بتحديد أهم خمسة عشر موضوعاً لدى الذكور والإناث في كل مرحلة تعليمية وذلك بالاعتماد على الملحق السابق. وقد أوضح تحليل تلك الموضوعات اتفاق الطلاب والطالبات في المراحل المختلفة على الموضوعات التالية مع الأخذ بعين الاعتبار اختلاف

رتبها: حياة الرسول، حياة الرسل والأنبياء، والصحابة والتابعين، والمغامرات، وقصص البطولة والشجاعة، والطرائف، والهوايات، والتاريخ، والفكاهة. ويمثل الاختلاف في اهتمامات الطلاب والطالبات في ميل الطلاب ومحبتهم للقراءة حول الرياضة والألعاب الرياضية، والحروب، والمخترعات، والفتوحات الإسلامية والاكتشافات، في حين أظهرت الطالبات ميلاً واهتماماً أكبر نحو قراءة الشعر والحياة العائلية والأناشيد، والأمور الصحية والاهتمام كذلك بالفنون والطبخ والحيوانات. وتتفق هذه النتيجة في كثير من عناصرها مع نتائج دراسات (Higginbotham, 1999)، الحلبي، ١٩٩٠، خضير، ١٩٨٨، الصيفي، ١٩٨٦، بوند وآخرون، ١٩٨٤، الخميسي ومروان، ١٩٨٠، و (Chiu, 1973).

### موضوعات القراءة والمستويات الصفية

يبين جدول (٨) نتائج كاً التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب عبر المستويات الصفية في كل مرحلة من المراحل التعليمية الثلاثة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوضحتها دراسة (Geeslin & Wilson 1979) من تطور في اهتمامات الأطفال القرائية من مستوى إلى آخر عبر المرحلة الابتدائية، حيث نجد بأن الأطفال في جميع الأعمار يهتمون بقراءة القصص التي تناسب أعمارهم. ففي مرحلة مبكرة من عمر الأطفال نجد بأنهم يهتمون بقراءة القصص الخاصة بالحيوانات، في حين يفضل طلاب المرحلة الابتدائية قراءة القصص الواقعية، ونجد تغيراً في اهتمامات الطلاب في المراحل المدرسية التالية. إلا أن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة محمد الأفندي (١٩٥٥) التي حاول من خلالها تحديد موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب في المرحلة الثانوية عدم اختلاف ميول الطلاب باختلاف الصف الدراسي.

#### جدول (٨)

قيمة كاً ومستوى دلالتها للكشف عن الفروق في ميول الطلاب القرائية وفق مستوياتهم الصفية

الميول القرائية	كاً	درجة الحرية	الدلالة
بين صفوف المرحلة الابتدائية	٤٢٫٢٨	٢	٠٫٠٠١
بين صفوف المرحلة المتوسطة	٥٣٫٩٢	٢	٠٫٠٠١
بين صفوف المرحلة الثانوية	٢٨٫٢٠	٢	٠٫٠٠١

يظهر الجدول أن قيمة كآ كانت مرتفعة، حيث بلغت (٤٢ر٢٨) بين طلاب الصف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الابتدائية، و (٥٣ر٩٢) بين طلاب الصف الأول والثاني والثالث المتوسط، و (٢٨ر٢٠) بين طلاب الصف الأول والثاني والثالث الثانوي، وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، وقد تعزى هذه الفروق إلى اختلاف أعمار الطلاب عبر المستويات الصفية المختلفة.

وللكشف عن موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب عبر المستويات الصفية المختلفة فقد تم تحديد متوسطات درجات طلاب كل مرحلة تعليمية بدءاً من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، ورتب تلك المتوسطات لكل الموضوعات القرآنية المتضمنة في أداة الدراسة، كما يبينها الجدول (٣).

وللتعرف على موضوعات القراءة في صفوف كل مرحلة تعليمية فقد اكتفى الباحثان بتحديد أهم خمسة عشر موضوعاً لكل مستوى صفي، وذلك بالاعتماد على ما ورد في الملحق السابق. وقد أوضح تحليل تلك الموضوعات النتائج التالية:

- (١) هناك تسعة موضوعات اتفق الطلاب في جميع المستويات الصفية على ميلهم نحوها، وأبدوا اهتماماً بالقراءة حولها، بالرغم من تفاوت رتبها ومنزلتها بين صف وآخر، وتمثلت تلك الموضوعات بالقراءة حول: حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، والرسول والأنبياء عليهم السلام، والصحابة والتابعين رضوان الله عليهم، والفكاهة، والطرائف، والمغامرات، والهوايات، والفتوحات الإسلامية، وقصص البطولة والشجاعة.
- (٢) أظهر طلاب الصف الرابع والخامس والسادس بالإضافة إلى الموضوعات السابقة ميلاً نحو الأناشيد وأحوال المسلمين والتاريخ، واتفق طلاب الصفين الرابع والخامس في ميلهم نحو الحيوانات والعلوم، أما طلاب الصف السادس فأظهروا اهتماماً بالروايات البوليسية، والاكتشافات، وجسم الإنسان ووظائف أعضائه.
- (٣) أظهر طلاب الصفين الأول والثاني والثالث المتوسط بالإضافة إلى الموضوعات التسعة التي سبق ذكرها ميلاً نحو الروايات البوليسية وأحوال المسلمين، واتفق طلاب الصف الأول والثاني المتوسط في ميلهم نحو الرياضة والألعاب الرياضية، والحروب، وقد أظهر طلاب الصف الأول المتوسط اهتماماً بالفضاء والآثار في حين أظهر طلاب الصف الثاني المتوسط اهتماماً بالأحداث الغامضة، أما طلاب الصف الثالث المتوسط فقد أظهروا اهتماماً بالشعر والفنون، والحياة العائلية والأحداث الغامضة.



(٤) أظهر الطلاب في صفوف المرحلة الثانوية بالإضافة إلى الموضوعات التسعة التي سبق ذكرها اهتماماً بالروايات البوليسية والأحداث الغامضة، واتفق الطلاب في الصفين الأول والثاني الثانوي في ميلهم نحو قراءة الشعر، والمغامرات، والاكتشافات والمخترعات، أما طلاب الصف الثالث الثانوي فقد أظهروا اهتماماً بالقراءة حول الحياة الأسرية، والخيال العلمي وجسم الإنسان ووظائف أعضائه.

### الخلاصة

لقد سعى الباحثان من خلال دراستهما إلى التعرف على أهم الموضوعات التي يميل إليها الطلاب في المراحل التعليمية الثلاث: الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ويهتمون بالقراءة حولها، والتعرف كذلك على أثر كل من متغير المرحلة التعليمية والجنس والصف الدراسي على ميول الطلاب واهتماماتهم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة اشتملت على تسعة وأربعين موضوعاً، اعتمد الباحثان في تطويرها على مسح لموضوعات المنهج الرسمي، وعلى استجابات عينة من الطلاب حول الموضوعات التي يحبون قراءتها، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٧٤٥) طالباً وطالبة من المراحل التعليمية الثلاثة، بدءاً من الصف الرابع الابتدائي وحتى نهاية المرحلة الثانوية وطلب إليهم تحديد مدى محبتهم لقراءة الموضوعات التي تضمنتها الأداة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب تعزى لمتغيري المرحلة التعليمية والصف الدراسي.
- (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في موضوعات القراءة التي يميل إليها طلاب المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس، في حين لم يظهر لمتغير الجنس أثر دال على ميول طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والثانوية.
- (٣) تمثلت أهم الموضوعات التي أظهر الطلاب ميلاً نحوها بالرغم من تفاوت رتبها ومنزلتها بين مرحلة وأخرى في الموضوعات الدينية المتمثلة في حياة الرسول، والرسول والأنبياء، حياة الصحابة والتابعين، الفتوحات الإسلامية وأحوال المسلمين بالإضافة إلى المغامرات، والطرائف والفكاهة، والسهويات، وقصص البطولة والشجاعة والروايات البوليسية والأحداث الغامضة، والاكتشافات والمخترعات.

(٤) أظهر الطلاب في المراحل المختلفة عدم اهتمام بالموضوعات السياسية، والاقتصادية، والصناعية، والزراعية، والبيئية، والفلسفة، والأعمال المنزلية، ووسائل النقل، والعمل والعمال، بالإضافة إلى موضوعات الإعاقة ورعاية المعاقين، والنباتات والمهن والجغرافيا والمصادر الطبيعية.

### التوصيات

(١) يوصي الباحثان بأخذ موضوعات القراءة التي أظهر الطلاب ميلاً نحوها بعين الاعتبار عند تطوير المناهج الدراسية كموضوعات حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، والرسول والأنبياء عليهم السلام، وحياة الصحابة رضوان الله عليهم، والفتوحات الإسلامية، وأحوال المسلمين، والطوائف، والفكاهة، والهوايات، وقصص البطولة، والروايات البوليسية، والأحداث الغامضة، والاكتشافات والمخترعات، والعمل من جهة أخرى على تحسين اهتماماتهم نحو الموضوعات التي أظهرها عدم اهتمام بها كموضوعات الصناعة، والزراعة، والاقتصاد، والبيئة والمصادر الطبيعية والسياسية، والمهن، ووسائل النقل، والعمل والعمال، والإعاقة ورعاية المعوقين، وذلك لأهميتها الكبيرة في حياة المجتمعات المعاصرة.

(٢) تزويد المكتبات بالكتب والمواد المطبوعة التي يمكن أن تخدم حاجات الطلبة وتشبع ميولهم في القراءة، والتأكيد على إنشاء المكتبات الصفية التي تضم الكتب والمطبوعات المختلفة التي تتناول موضوعات القراءة المتنوعة والملائمة للطلبة.

(٣) ينبغي مراعاة ميول الطلاب واهتماماتهم من خلال وسائل الاتصال المسموعة والمرئية، وتقديمها على النحو الذي يلبي اهتماماتهم في تلك المجالات.

(٤) تشجيع الطلبة على القراءة الحرة داخل الفصل، أو مكتبة المدرسة، أو في البيت وذلك وفق برنامج يساعد على تنمية اهتماماتهم وميولهم القرائية.

(٥) تشجيع الطلبة على البحث والإطلاع والقراءة، من خلال استخدام الحاسب وبرامجه المختلفة ومن ذلك استخدام الإنترنت في هذا المجال.

## المراجع

## المراجع العربية

- محمد حامد الأفندي (١٩٥٥) موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- جاي بوند، وآخرون (١٩٨٤) الضعف في القراءة، تشخيصه وعلاجه، تعريب محمد منير مرسي وإسماعيل أبو العزائم، القاهرة، عالم الكتب.
- رفيق حسن الحلبي (١٩٩٠). الميول القرائية لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، وزارة التربية، مركز البحوث التربوية، الكويت.
- أحمد حسن حنوره (١٩٨٠) الميول الأدبية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ومدى اتفاقها مع النصوص الأدبية المقررة، كلية التربية، جامعة طنطا، رسالة ماجستير غير منشورة.
- بهاء الدين عبد الله خضير (١٩٨٨) موضوعات القراءة التي يميل إليها طلبة المرحلة المتوسطة في أمانة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، مطبعة اشبيلية.
- سليم عزي الخميسي، و نجم الدين علي مروان (١٩٨٠) موضوعات القراءة التي يميل إليها طلبة المدارس الإعدادية في مدينة بغداد إلى قراءتها، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، مطبعة اشبيلية.
- بندر عبد الكريم داود (١٩٧٧) علاقة المقروئية ببعض المتغيرات اللغوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.
- ثناء عبد المنعم رجب (١٩٨٨) مدى ملائمة موضوعات القراءة لتفضيلات تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعلم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية البنات، جامعة عين شمس.
- جابر عبد الحميد، ومحمد سلامه (١٩٨٢). دراسة العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو القراءة، والميول القرائية والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الإعدادية بدولة قطر.
- محمد عبد الوهاب عبد الله (١٩٩٤) تقويم كتب القراءة في المرحلة الثانوية الأزهرية في ضوء ميول الطلاب، رسالة ماجستير. غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

- عز الدين عز الدين (١٩٨٧) الميول القرائية عند تلاميذ الصفوف الثلاثة الاخيرة من التعليم الاساسي وتقويم موضوعات كتب القراءة في ضوءها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
- عبد الفتاح القرشي ( ١٩٨٥ ). الميل للقراءة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالكويت: دراسة لبعض المتغيرات. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الكويت.

### المراجع الأجنبية

- Chiu, L. H.(1973) Reading Preferences of Fourth Grade Children Related to Sex and Reading Ability. Journal of Educational Research, 66 pp. 269 – 273.
- Ciccone, F. D.(1981) Reading Attitudes and Interests of Sixth grade pupils. ERIC. 200 928 .
- Diaz-Rubin, C. (1996) Reading interests of high school students. Reading Improvement, V . 33, N3, p 169 – 175, 1996.
- Elliots, P.G. and Steinkellner, L.L.(1979) Reading Preferences of Urban and Suburban Seconary School Students: Topics and media. Journal of Reading, November, 23. p. 121 – 125.
- Geeslin, D. H. and Wilson, R.C.(1972) Effect of Reading age on Reading Interests. Elementary English, May , 49. p. 750 – 756.
- Getzels, J. W. The Problem of Interests (1966): A Reconsideration Supplementary Education Monographs, 97 – 106 .
- Harris, A. J. and Sipay, E.R.(1983) How to Increase Reading Ability. Longman
- Higginbotham, S.(1999) Reading Interests of Middle School Students and Reading Preferences by Gender of Middle School Students in Southeastern State. ERIC: ED42979.
- Kirsch, D.(1975) From athletes to zebras – young Children want to read about them Elementary English, Journal , 52, pp. 73 – 78.

- Link, B. R.(1984) Reading Attitudes and Interests of gifted and talented children in the middle grades. ERIC, 249708.
- Ross, B. and Simon, N.(1982) Reading Interests of Tenth. Eleventh, Twelfth grade students. ERIC .
- Ross, E. P. and Fletcher, R. K.(1980) Reading Preferences of Children in the Intermediate grades. The Reading Instruction Journal, Winter, 23, PP. 45 – 49.
- Spangler, K.L. (1983) Reading Interests vs. Reading Preferences : Using the research. The Reading Teacher, 36. Pp. 876 – 878 .
- Stanchfield, J. M.(1966) Boy's Reading Interests as Revealed Through Personal Conferences. The Reading Teacher, 6 , pp. 41 – 44.
- Stanchfield, M. and Fraim, S.R.(1979) A Follow – up Study of the Reading Interests of Boys. Journal of Reading, May, 22, 748 – 752.
- Summers, E.G. and Lukaseyich, A(1983). Reading Preferences of Intermediate- grade Children in Relation to Sex, Community, and Maturation (grade level): A Canadian Perspective. Reading Research Quarterly, Spring, 8, 347 – 360.
- Voughan, B. I.(1963) Reading Interests of eight-grade Students. Journal of Developmental Reading, pp. 149 – 155.

تاريخ ورود البحث : ٢٠٠١/٤/٢٢م

تاريخ ورود التعديلات : ٢٠٠٢/٥/١٩م

تاريخ القبول للنشر : ٢٠٠٢/٩/١٨م

# **The Effects of School Level, Sex and Grade Level on Reading Interest of Four Through Twelfth Grade Student**

**Zaidan A. Al-Sartawi\***

**Abdulaziz M. Abduljabbar\*\***

## **Abstract**

The Study was aimed to identify the students reading interests in different School levels, and the effects of School level, sex, and grade on students interests. To achieve this, a questionnaire was developed by the researcher and filled by 745 students in grade four through high school.

The results of the study revealed:

- (1) There is a significant difference in students interests attribute to grade and school level.
- (2) There is a significant difference in students interests in middle school attribute to sex, while there were no significant differences between boys and girls in elementary and high school level.
- (3) Students show interest in reading about Prophets life, Islamic war, Islamic world problems, adventures, hobbies, and stories about brave people .

---

\* Professor, Department of Special Education College of Education, King Saud University

\*\* Associate Professor, Department of Special Education College of Education, King Saud University